كله من زيادة واما التلويح فهو ما لم يسق لاجله
موصوف محذوف مع كثرة الوسايط لان التلويح هو
الاشارة من بعد كما في كثير الرماد والرمز ما يشار
به الى المطلوب مع قلة الوسايط وخفاء في
اللزوم كعريض القفا وعريض الوسادة وسمي رمزا
لانه الاشارة من قرب على سبيل الخفية ونكتته
اما مراعاة الموصوف لحديث ان وسادك لعريض
او للاحتراز عن بشاعة اللفظ كالافصاح عن الجماع
ونحو ذلك والايما والاشارة ما قلت وسايطه
بلا خفا سمي بها لظهور المشار اليه كقوله
ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج
اراد ان يخص الصفات بالممدوح من غير تصريح
فجعلها مطروحة في قبة مضروبة عليه قال
السكاكي والتعريض قد يكون مجازا كقولك
آذيتني فستعرف وانت تريد بتا المخاطب انسانا
مع المخاطب لا المخاطب فان اردت به المخاطب
ومن معه كليهما فهو كناية لاستعماله اللفظ
في معناه الاصلي وغيره ولابد له في الصورتين
من قرينة تبين ان المراد في الاولى الانسان
الذي مع المخاطب وحده ليكون مجازا وفي الثانية
كلاهما ليكون كناية وتحقيق ذلك ان مثل هذا الكلام

دال

دال على تهديد المخاطب بسبب الايذا ويلزم تهديد كل
من صدر عنه الايذا فان استعملته واردت به تهديد
المخاطب وغيره من المؤذيين كان كناية وان اردت به
تهديد المخاطب بسبب الايذا لعلاقة اشتراكه
للمخاطب في الايذا اما تحقيقا واما فرضا وتقديرا
مع قرينة دالة على عدم ارادة المخاطب كان مجازا

وكون هذا والمجاز ابلغا … من صدق هذين اتفاق البلغا
والاستعارة من التشبيه … اذ قوة المجاز لا تليه
قلت وذو التمثيل باستعارة … ابلغ منه لا بلا استعارة
وابلغ الانواع تمثيلية … مكنية بعد فتصريحية
فبعدها كناية وقد علا … ذو نسبة فصفة فما خلا
وهذه الثلاث من قسم الخبر … والخلف في انشا ذي التشبيه قرّ

اطبق البلغا على ان المجاز ابلغ من الحقيقة والكناية
من التصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم له
وان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها مجاز وهو
حقيقة والمراد بالابلغية افادة زيادة تاكيد الاثبات
ومبالغة في الكمال في التشبيه لا زيادة في المعنى
لا توجد في الحقيقة والتصريح والتشبيه ثم نبهت
من زيادتي على تمام مراتب ساير انواع البيان من
الاستعارات والكنايات وغيرها فالتمثيل على
سبيل الاستعارة ابلغ منه على سبيل الاستعارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)